[171] هذا مع ما في كلماته أيضا مما لا يخلو عن نظر ولكن مع هذا الظاهر أنه أحسن ما ذكر في المقام. الثاني: أنه سمع عنه الحديث على وجه الاستناد أي الاعتماد كما صرح به في القوانين (1)، والظاهر أنه مأخوذ مما نقله العلامة البهبهاني رحمه ا في التعليقات عن جده المولى التقي المجلسي رحمه ا من أنه قال:

_____ = وأوحدهم جلالة وقدرا وواحد زمانه في الأشياء كلها، وممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه و... لما قد قال في الفهرست: أنه أدرك أبا إبراهيم عليه السلام ولم يرو عنه ومراده: أنه قليل الرواية عنه عليه السلام لا أنه لم يرو عنه أصلا. ففي كتب الأخبار عموما وفي التهذيب والاستبصار، خصوصا روايات مستندة عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام وقال النجاشي في كتابه: أنه لقي أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث كناه في بعضها، فقال يا أبا أحمد. وأيضا لم يذكر في أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام مع أنه قد أدركه، لهذا الوجه بعينه. وبناء على هذا الاصطلاح ذكر في أصحاب أبي عبد ا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام القاسم بن محمد الجوهري وهو من أصحاب الكاظم عليه السلام لقاء ورواية ولم يلق أبا عبد ا عليه السلام اتفاقا. وروى في أصحاب الكاظم عليه السلام على أنه من أصحاب اللقاء له والرواية عنه جميعا. فقال: القاسم بن محمد الجوهري له كتاب وقفى وفي أصحاب الصادق عليه السلام على أنه من أصحابه لالقاء له ولا سماعا منه، بل رواية بالأسناد عنه فقال: القاسم بن محمد الجوهري مولى تيم ا الكوفي الأصل روى عن علي بن أبي حمزة وغيره له كتاب.... الرواشح السماوية: 63 الراشحة الرابعة عشرة. ذكرنا كلام السيد الداماد بطوله لما فيه فوائد كثيرة. (1) قوانين الأصول: 486. (*) _____